



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والثمانون

روما، 6-8 سبتمبر/أيلول 2005

### الجمهورية الدومينيكية

### مذكرة رئيس الصندوق

### برنامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية للسكان

المحرومين في المقاطعات الحدودية (القرض 595-DO)

### تمديد نفاذ مفعول القرض

#### أولا - معلومات أساسية

1 - في دورته السابعة والسبعين المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول 2002، صادق المجلس التنفيذي على منح قرض بقيمة 10.6 مليون (أي ما يعادل حوالي 14 مليون دولار أمريكي) للجمهورية الدومينيكية بشروط اعتيادية، للمساعدة في تمويل برنامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية للسكان المحرومين في المقاطعات الحدودية. وقد وقعت اتفاقية القرض بتاريخ 12 يونيو/حزيران 2003. وبناء على الطلبات الواردة من حكومة الجمهورية الدومينيكية، قام الصندوق مرارا بتمديد تاريخ نفاذ مفعول القرض للسماح للسلطات الدومينيكية باستكمال الإجراءات الضرورية للمصادقة على اتفاقية القرض واستيفاء غيرها من الشروط الضرورية لنفاذ مفعوله. وقد انتهى آخر هذه التمديدات وهو بحدود سنتين، بتاريخ 12 يونيو/حزيران 2005.

2 - وسيمول البرنامج على مدى ست سنوات، وهو يتألف من أربعة عناصر هي: تنمية رأس المال البشري والاجتماعي؛ والتوليد المستدام للدخل؛ وتطوير البنية الأساسية الاجتماعية؛ وحوار السياسات، والدعم المؤسسي. وسوف يقدم البرنامج السمات الابتكارية الرئيسية التالية: (i) الدعم الحكومي الذي يشمل السكان الدومينيكيين من أصل

هابيتي وتأكيد حقوق المواطنة للسكان المحرومين بتقديم الدعم القانوني لهم والتخفيف إلى أدنى حد من النزاعات الاجتماعية، وتنفيذ استراتيجية اتصال نشطة؛ (ii) تعزيز إمكانات منظمات القواعد الشعبية المحلية وحفزها على المشاركة كجهات فاعلة في البرنامج، وإشراكها في صنع القرارات المتعلقة بجهود التنمية الريفية المحلية؛ (iii) إتباع نهج مرحلي في الحد من الفقر، والتأكيد على حقوق المواطنين، وتحسين التعليم والأحوال المعيشية كمدخل للتنمية الاقتصادية؛ (iv) تقديم الدعم الكامل لتحقيق اللامركزية وعملية الإدارة المحلية.

3 - **الشروط المسبقة لنفاذ مفعول القرض.** تحدد الفقرة 7-1 من اتفاقية القرض الشروط التالية كشرط مسبق لنفاذ مفعوله:

- (أ) تعيين مدير للبرنامج حسب الأصول بما يتفق مع الفقرة 5-1 من الجدول 3 من اتفاقية القرض؛
- (ب) فتح حساب البرنامج والحساب الخاص حسب الأصول؛
- (ج) التوقيع حسب الأصول على اتفاقية القرض، بحيث يكون توقيع المقترض عليها وتنفيذه لها مرخصاً به ومصادقاً عليه بإتباع جميع الإجراءات الإدارية والحكومية اللازمة؛
- (د) إرسال المقترض إلى الصندوق نسخة من اتفاقية القرض حسب الأصول، على نحو يرتضيه الصندوق من حيث الشكل والموضوع، وتصديق مسؤول مختص يمثل المقترض على أنها صحيحة وكاملة؛
- (هـ) إرسال المقترض إلى الصندوق رأياً قانونياً مؤيداً خاصاً بالمواضيع الواردة في الفقرة 7-2 من اتفاقية القرض على نحو يرتضيه الصندوق شكلاً وموضوعاً؛

4 - **حالة نفاذ مفعول القرض.** بما أن اتفاقية القرض مازالت مطروحة للنقاش في البرلمان، فإن جميع الشروط المسبقة لنفاذ مفعول القرض لم تستوف تماماً بعد. ويرجع سبب التأخير أساساً إلى الحالة الحرجة التي يمر بها الاقتصاد الدومينيكي. وقد أوقفت الحكومة اعتماد القروض الخارجية بسبب تضخم الديون (جاء ارتفاع أسعار النفط)، والتدني الشديد في قيمة البيزو الدومينيكي (بأكثر من 100% في عام واحد). ودعت الاتفاقية المبرمة مع صندوق النقد الدولي إلى استمرار الحكومة والكونغرس الوطني في وقف اعتماد القروض الخارجية على أن يكون ذلك مصحوباً بمناقشة لقروض البنك الدولي بشأن دعم تكلفة فاتورة النفط وإعادة تقييم البيزو الدومينيكي. ويشهد الوضع تحسناً، وسوف ينظر الكونغرس الدومينيكي مرة أخرى في القروض المهمة، من قبيل القرض المقدم من الصندوق إلى برنامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية للسكان المحرومين في المقاطعات الحدودية. وحالما تُعرض اتفاقية القرض على الكونغرس الوطني للتصديق عليها سيكون من اليسير استيفاء الشروط الأخرى المسبقة لنفاذ مفعولها لأنها أمور تدخل في نطاق سيطرة المكتب الوطني للتخطيط الحريص على الانطلاق في تنفيذ البرنامج بأقصى سرعة ممكنة.

5 - وفقاً لأحكام الصندوق، يتم في العادة إلغاء اتفاقية القرض ما لم تدخل حيز النفاذ في غضون سنتين من توقيعها، إلا إذا وافق المجلس التنفيذي على التمديد لفترة أطول. ويعتمد التمديد في مثل هذه الحالة على وجود مبرر معقول للتأخير، وعلى وجود احتمالات جيدة لاستيفاء شروط نفاذ فعالية القرض خلال مدة زمنية معقولة.



### ثانيا - التوصية

6 - تلقى الصندوق طلباً رسمياً من حكومة الجمهورية الدومينيكية لتمديد نفاذ مفعول القرض على ضوء الأسباب الواردة في الفقرة 4 أعلاه. وبالنظر إلى الدور المهم الذي سيؤدي به البرنامج في الحد من الفقر الريفي في الجمهورية الدومينيكية، يوصى المجلس التنفيذي بتمديد تاريخ نفاذ فعالية القرض 595-DO الخاص ببرنامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية للسكان المحرومين في المقاطعات الحدودية لمدة 6 أشهر حتى 12 ديسمبر/كانون الأول 2005 لإتاحة وقت كاف للإيفاء بشروط نفاذ فعالية القرض.